

تتمثل القوة الاقتصادية الحقيقية للدول في استغلال مواردها لتحقيق نفوذ دولي، وليس مجرد امتلاكها. يُقاس ذلك بعناصر كالناتج المحلي الإجمالي، ونصيب الفرد، ومعدل الصادرات/الواردات، وغيرها. يُعدّ الخليج العربي منطقة ذات أهمية استراتيجية بالغة، بسبب موقعه الجغرافي الحيوي، واحتوائه على مضيق هرمز، وموارده النفطية، وقربه من بؤر صراع. هذا الموقع يجعله هدفاً للقواعد العسكرية، خاصة الأمريكية، التي تسعى للسيطرة على المنطقة وتأمين مصالحها. تعتمد دول الخليج بشكل كبير على النفط، لكنها تسعى لتنويع مصادر دخلها عبر تطوير قطاعات أخرى، مما أدى لارتفاع مستوى المعيشة. وتُعدّ دول الخليج من أعلى دول العالم من حيث دخل الفرد، لكنها تختلف في ناتجها القومي الإجمالي، حيث تتقدم السعودية وإيران.